

المجلس (501) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الحافظ ابو الفضل احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ - [00:00:02](#)

من ادلة الاحكام باب الزهد والورع. الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان - [00:00:22](#)

رضي وان لم يعطى لم يرضى اخرجه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد مر في الدرس الماضي الحديث الاول من الاحاديث التي اوردها ابن حجر

رحمه الله في كتاب زهد - [00:00:42](#)

الورع هو حديث امام البشير رضي الله عنه عنهما الحلال بين والحرام بين وهذا الحديث هو الثاني عن ابي رضي الله عنه النبي عليه

الصلاة والسلام قال تعيش عبد الدينار والدرهم والخميصة والخميعة ان اعطي رضي وان لم - [00:01:08](#)

معطى سخط والحديث ورد بالفاظ لكن هذا الذي اورده المصنف وعزاه للبخاري وهو المكون من هذه يعيش عبد الدينار والدرهم

والخميعة ان اعطي رضا وان لم وان لم يعط سخط. قوله تعش يعني عبد - [00:01:28](#)

دينار هذا ضد الزهد لان الحديث اورده في كتاب الزهد او في باب الزهد من كتاب الجامع وهذا ضد الزهد ومقابل الزهد. لان الزهد هو

عدم الاشتغال بالدنيا وعدم الانشغال فيها - [00:01:48](#)

وهذا عكسه لان فيه التهالك على الدنيا والافتتان بالدنيا وتأصيلها وانه عبد لها يعني كأنه مهمته في هذه الحياة ان يجمع هذه هذا

الحطام الدنيوي يجمعه قد يكون جمعه من اي طريق كانت من طريق حلال او حرام. يعني الذي لا يتورع والذي - [00:02:08](#)

يعني يفتن في الدنيا قد يجره افتتانه بها الى ان يحصلها من طريق حلال او حرام وقوله تعيش عبد الدينار والدرهم والخميعة الدرهم

والدينار يعني هذه النقود التي الناس بها وكانت فيما مضى الدراهم والدنانير - [00:02:38](#)

والخميعة هي الكساء الذي له خمل لان له هدف يعني هذا له هدم يعني هذا هو الخميعة. ومعنى ذلك انه مفتون بتحصيل الدنيا

وجمعها من اي من اي نوع كان سواء كانت دراهم او دنانير او يعني اكسية او غير ذلك وقوله تعس يحتمل ان يكون - [00:03:02](#)

احضار هو انه هلك من يكون كذلك ويحزن ان يكون دعاء عليه. وانه يعني دعاء له بالتعاسة والهالك والتعبير بالعبد يدل على التفاني

والتهالك في سبيل تحصيلها وانه ان اعطي ربيا وان لم يعط سخط. يعني ان حصل شيئا ووقع في يده فان ذلك هو الذي يرضيه -

[00:03:26](#)

لان همه الدنيا وان لم يحصل له شيء من ذلك فانه يسخط. كما قال الله عز وجل يعني اه عن اه يعني اه في قوله ومنهم من يلمسك

بالصدقات فان يعطوا منها رضا وان لم يعطوا منها اذا لم يصعدون - [00:03:56](#)

ينهضوا منها رضا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. وليس المقصود من ذلك ان الدنيا لا يعني تحصل وانما يعني تحصيلها وملكها

وكون الانسان يحصلها لكن بطريق حلال حلال يعني هذا سائق لا بأس به. هو الانسان يملك المال يعني يسعى في تحصيل تحصيل

المال. من غير ان يكون شغل - [00:04:12](#)

مشابه وهمه الذي يعني ليس له هم سواه لان يكون عبدا لتحصيل الدنيا وكأن مهمة في هذه الحياة يجمع الدنيا ويحصلها. واذا ولا يعني ذلك ان الانسان لا لا يكسب الدنيا ولا يكسب المال بل يسعى الى - [00:04:42](#)

تحصيله من غير ان يشغله عن طاعة الله وعن القيام بما اوجبه الله عز وجل عليه. وان يأخذه من حله ويصرفه في حله ها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي - [00:05:02](#)

وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر صباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك. اخرج البخاري - [00:05:25](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رواه البخاري قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي يعني وضع يده على كتفه هذا يعني فيه الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه وفيه ايضا يعني آآ دلالة على ضبط ابن عمر بهذا الحديث وانه ضبط ما حدث رسول الله عليه الصلاة والسلام بان بان كونه يذكر الشيء الذي حصل عند التحديث يدل على ضبطه للحديث - [00:05:45](#)

[00:06:03](#)

يعني كون الهاء الحالة التي كان عليها عندما حدث هو انه كان وضع يده على كتفه وعلى منكبه وضعه صلى الله عليه وسلم بيده على منكبي يعني ابن عمر يعني كونه يعني يدرك ذلك ويتذكر ذلك يعني معناه انه ضابط - [00:06:28](#)

وضابط الهيئة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه عندما حدثه بهذا الحديث. وهو من الدالة التي يستدل بها اهلا بالطراوي واتقانه كونه يقول ان يعني آآ يذكر الحالة والهيئة التي كان عليها عند حصول تحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اياه في - [00:06:47](#)

قال اخذ رسول الله بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عاد شبيه يعني كلكم في الدنيا كأنك غريب. الغريب الذي سافر من بلده وتغرب عن اهله وصار في بلد ينتظر متى تنتهي حاجته ليرجع الى اهله او كذلك عابر السبيل - [00:07:10](#)

الذي مارا بالبلد ومارا بالمكان لا يريد الاستقرار فيه. فيكون شأن الانسان في هذه الدنيا يعني امن يكون غريبا يعني سينتقل من هذا البلد ومكانه الذي هو متغرب فيه الى موطنه الذي - [00:07:31](#)

ليس فيه الغربة الذي فيه مكان لاستقرار والذي فيه اهله. وكذلك ايضا كونه عابر سبيل يعني ماشي يمر بشيء من بلدي وهو يعني وهو وهو غير غير باق فيها وانما هو عابر وماض الى - [00:07:51](#)

ما يريد هو الدنيا هي من هذا القبيل هي دار ممر وليست دار مستقر وكل مسلم في هذه الدنيا فانه مسافر الى الآخرة. وهو في طريقه الى الآخرة. وكل يمضي من عمره يقربك يبعدك من الدنيا ويقربك من - [00:08:11](#)

من الآخرة كل يوم يمضي عليك فانه يقربك من الاجل ويبعدك يعني من مدار الممر ويقربك من دار القرار التي هي دار الآخرة فالانسان مسافر وهو صاحب سفر وخير سفر - [00:08:31](#)

يتزود في هذا السفر تقوى الله عز وجل. وتزودوا فان خير البلاد التقوى يعني خير زاد يتزود به للدار الآخرة تقوى الله عز وجل وقد جاء عن علي رضي الله عنه اثر ذكره البخاري في صحيحه - [00:08:53](#)

قال اه قال قال علي رضي الله تعالى عنه في اثر يعني قال يعني فيه آآ يقول آآ نعم؟ ايش نعم يقول يعني آآ ان الدنيا قد ذهبت مدبرة وان الآخرة يعني مقبلة - [00:09:10](#)

ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. ان دينا قد ان الدنيا قد ولدت مدبرة والآخرة اقبلت جاءت مقبلة ولكل منهما - [00:09:43](#)

فيكون من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب هو العمل. يعني ابن الآخرة هو الذي بالاعمال الصالحة ويستعد لها بالاعمال الصالحة. وابن الدنيا هو الذي هو مفتون في الدنيا مثل الذي مر بالحي السابق تعيش عبد الدينار - [00:10:03](#)

هذا هو ابن الدنيا يعيش عبد الدينار يعيش عبد الدرهم فقال فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب غدا الى حساب ولا عمل. اذا الدار الدنيا دار الممر ودار السفر الى الآخرة والآخرة هي دار المقام - [00:10:22](#)

ودار الاستقرار والنهاية التي ينتهي لها الانسان فيلقى ما قدم انحراف خيرا وان شر فشر كما قال الله عز ديار من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:10:42](#)

اخبر ابن عمر بما اوصى به رسول الله وبما علمه اياه الرسول صلى الله عليه وسلم وبما دله عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ان ابن عمر طبق هذا ونفذ هذا فكان يقول اذا كان يقول اذا اذا يقول اذا امسيت امسيت - [00:10:59](#)

تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. يعني معناه انك في اي يوم من الايام يعني اجتهد وكأنك لا تدرك نساءه. وكذلك اذا كنت في المساء فاجتهد وكأنك لا تدرك الصباح. يعني معنى ذلك انك - [00:11:19](#)

مدعي مستعد وليس عندك طول الامل وانما عندك الاستعداد للموت في اي لحظة يأتي وانت على استعداد له وذلك بالاعمال الصالحة التي تنفعك عند الله عز وجل ولهذا كان بعض السلف بعض العلماء يعني يذكر عنهم في تراجمهم انهم كانوا معنيين - [00:11:39](#)

في امور الآخرة والاستعداد للآخرة وان الموت اذا فجأهم في اي لحظة هم على اتم الاستعداد لهم. وقد ذكر في ترجمة منصور ابن زاذان انه قيل انه يعني قال عنه يعني بعض الذين يعرفونه وبعض - [00:12:06](#)

عنه لو قيل لمنصور ابن زاذان ان ملك الموت بالباب ما كان عنده زيادة عمل لو قيل له ان ملك الموت بالباب يعني داخل يقبض روحه ما كان عنده زيادة عمل لان كل حياته استعداد للآخرة - [00:12:26](#)

ما عندك يعني شيء جديد سيأتي به. لانه دائم على ذلك. وقالوا في صفوة ترجمة صفوان ابن سليم رحمه الله انه لو قيل ان الساعة غدا يعني الساعة ستقوم بكرة - [00:12:46](#)

يعني ما كان عنده زيادة عمل لانه دائما مستعد للآخرة ودائما مستعد للاعمال الصالحة وذكروا في ترجمة ابراهيم الميمون الصائب يعني انه كان انه كان يعني كان صائغا وكان اذا رفع المطرقة ثم سمع الاذان لم يرجعها. خلاص يرميها - [00:13:03](#)

لانه في مذهب للصلاة يعني بمجرد ان يكون يسمع الاذان وهو رفع المطرقة ما يعيدها للعمل وانما يرميها ويذهب للصلاة. بينما يرميها صافي يعني معناه انهم مستعدون للعبادة وملازمون للعبادة - [00:13:26](#)

ثم قال واذا وخذ من من صحتك وخذ من صحتك لمرضك. يعني ما دمت في حال الصحة فتدارك يعني هذه النعمة التي انعم الله تعالى بها عليك لانك في حال المرض لا تستطيع ان تعمل ما كنت تعمل في حال الصحة وان كان - [00:13:44](#)

الله عز وجل يجازي من كان يعني عمل لصحته وحصله مرض والله يجازيه بمثل ما كان يعمل كما في حال صحته كما قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه البخاري في صحيحه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:14:04](#)

العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيح مقيم. اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم فالانسان يعني في حال صحته يتدارك هذه النعمة فيستعملها في طاعة الله عز وجل قبل ان يأتيه شيء يعجزه ولا - [00:14:24](#)

يمكنه من ان يعمل ولا يمكنه من من العمل ولهذا جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث رواه البخاري في صحيحه وهو اول حديث قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة - [00:14:44](#)

يعني الصحة والعافية يعني من الناس من يكون رابحا فيها حيث يستعمل صحته في طاعة الله. ومنهم من يكون مغبون فيها وهو الذي يكون بخلاف ذلك. وكذلك الوقت يعني الانسان اما ان يقطعه في خير واما وان - [00:15:06](#)

والا اقل احواله ان يكون لا له ولا عليه. يعني اذا لم يستعمله ايجار ولم يستعمله الخير فانه لا يحصل يعني من وراء شيء وانما الذي يحسن هو الذي يشغل وقته في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

من مصلحتك للمرض ومن حياتك لموتك يعني من حياتك لموتك يعني تستعد في حياتك لما بعد موتك. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من تشبه بقوم فهو من - [00:15:44](#)

هم اخرجهم ابو داود وصححه ابن حبان ثم ذكر هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. من تشبه بقوم يعني فهو منهم. يعني هذا يعني ذكره - [00:16:08](#)

يعني اتاه الى ابي داود رواه ابو داود صدام. نعم. وهو عنده في كتاب اللباس. ومعنى ذلك ان من يعني اه تشبه او حاول او اراد او اعجبه يعني اه شيء من احوال الكفار وانه تشبه يعني - [00:16:22](#)

يعني بهم او كذلك او تشبه باحوال اهل الخير فانه يكون منهم من تشبه بالاخير يعني فهو على خير ومن تشبه ذهب الى شرف وهو على شرف من تشبه بقوم فهو منهم. والتشبه هو المحاولة او العمل على يعني ان يحاكي وان يبادل - [00:16:42](#)

يعني من يهواه ان كان يعني في خير يعني فذلك على خير وان كان في شر فانه يكون بذلك الا جرى من تشبه بقوم فهو منهم وهذا من الحديث الوحيد - [00:17:02](#)

التي يعني قال بعض العلماء انه يعني انها لا تفسر ليستعظموا الناس امرها وليعرفوا ان الامر خطير من قال بانها تفسر بان يكون يعني فهو منهم يعني ان كان يعني جرمه او التشبه الذي حصل يعني في - [00:17:17](#)

يعني بشيء يعني يتعلق بمجابهاتهم وانه يكون مثلهم في جميع الاحوال والا آ يشابههم في في هيئة يعني معينة وفي لباس معين فانه يعني يكون بذلك اثما لكونه تشبه بهم - [00:17:40](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله سلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. واذا سألت فاسأل الله - [00:18:03](#)

واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وهو وصية الرسول لابن عباس وكان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا خلف النبي هو ركب معه - [00:18:23](#)

وقال يا غلام يعني وهو كان وهو غلام وقد يعني آ آ حج مع الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وقد ناهز البلوغ الاحتمال يعني عمره في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهز البلوغ - [00:18:40](#)

وحج معه وقد نهز البلوغ كما جاء ذلك في الحديث عنه فقال يا غلام احفظ الله يحفظك قل له يا غلام يعني هذا تنبيه له. وتلطف في الخطاب يعني في خطابه. احفظ الله يحفظك - [00:19:03](#)

احفظ الله يعني احفظ حدود الله واحفظ ما امرت بحفظه. ادي الامانة التي اؤتمنت عليها. ان كانت اوامر امتثلها. وان كانت نواهي ابتعد عنها سواء كانت تتعلق بحقوق الله او بحقوق غيره. احفظ الله في يعني في الامتثال لما - [00:19:22](#)

امر به والانتهاه عما نهى عنه يحفظك يعني يجازيك ويحصل يعني ان جزءا من جنس العمل كما ان العمل لحفظ لحدود الله ولاوامر الله ان يكون موجودا حيث امره الله ولا يكون موجودا حيث نهاه الله - [00:19:46](#)

فانه يعني بذلك حصل من الحفظ الذي اراده الله والذي امر الله عز وجل به ويجازيه على ان احفظه ان يحفظه يعني في الدنيا والخرة يحفظه في الدنيا بان ييسر له اموره وان يحفظه من الشرور وفي الاخرة - [00:20:06](#)

بان يحفظه ويسلمه من العذاب يعني في القبر وما بعده. احفظ الله يحفظك وهذه كلمة من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. يا تجد يعني يعني آ آ جزاء الله عز وجل تجاهك. او تجد الله امامك اذا خرجت من الدنيا - [00:20:26](#)

اذا خرجت من الدنيا فان الله تعالى انه يلقي الله عز وجل ويرى الله عز وجل. والله عز وجل لا يرى في الدنيا والخرة في الدنيا وانما يرى في الاخرة فقط - [00:20:49](#)

يعني لانه قال عليه الصلاة والسلام انك لن تروا ربكم حتى تموتوا. انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. لا يجد الله امامه ويجاد الله اذا خرج من هالدنيا يعني فيجد الله عز وجل فيجازيه على عمله انحراف خير وان شر فشر ولكن - [00:20:59](#)

او هنا وعلى اذا احفظ الله تجده تجاهك. يعني تجد الله عز وجل فيجازيك على عملك الطيب. الذي حفظته حدود الله وقمت بما يجب عليك يعني لله عز وجل وكذلك لغيره. لان الانسان عندما يقوم بما يجب عليه لله ولغير - [00:21:19](#)

هو ممتزل لاوامر الله. لان الله عز وجل هو الذي امر يعني بما يتعلق بحقوق حقوقه خلق كما جاء في الحديث الحديث الذي يعني قال فيه الرسول اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن - [00:21:39](#)

كل هذا من امر الله سبحانه وتعالى احفظ اتجاهك اذا سألته؟ نعم. اذا سألته فاسأل الله. اذا سألته فعلق يعني امالك بالله يعني علق سؤالك بالله وانك لا تسأل الا الله عز وجل. اذا سألت فاسأل الله. الذي بيده ملكوت كل شيء. والذي - [00:22:01](#)

يعني منه النفع والضرر واذا اذا سعدت فاستعن بالله نعم اذا سألت فاسأل الله. واذا سألت فاستعن بالله. اذا سألت حاجة وطلب فانت تسأل الله عز وجل واذا استعنت فليكن استعانتك بالله. تطلب منه العون والتسديد والتوفيق. لكل ما تريده من خير الدنيا والاخرة - [00:22:26](#)

اذا سألت نفسك واذا استعنت واذا استعنت فاستعن بالله. وبقي في الحديث واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتب الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:22:55](#)

وعن سهل يعني حديث عظيم شرحه من رجب يعني في جزء لطيف شرحه في رجب في جزء نظيف وشرحه ايضا ضمن الاربعين المنوية في كتابه جامع العلوم والحكم وهذا الحديث هو الحديث التاسع عشر - [00:23:17](#)

النووية وقد شرحه ابن رجب في ضمن الاربع شرح الاربعين وشرحه في كتابه في جزء مفرد نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - [00:23:37](#)

دني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن ثم ذكر هذا الحديث - [00:23:59](#)

عن شهر ابن سعد نعم. شهر ابن سعد رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - [00:24:21](#)

يعني الانسان يسعى الى معرفة الاسباب التي يجد محبة الله. وكذلك لتجد محبة الناس لان الناس اذا يعني احب انسان يسلم من شرهم يسلم من شرهم ومن غوائدهم يعني فسأل النبي عليه السلام ان يسأله ان يعلمه او يدلّه على عمل اذا حصل منه ذلك العمل يحبه الله - [00:24:33](#)

يعني يجد له محبة الله وان يكون سببا لمحبة الله عز وجل اياه. ويحبه الناس واذا احبه الناس يعني ولم يعادوه ولم يحصل منهم البغضاء والعداوة له فانه يحسن من شرهم - [00:25:00](#)

يعني يحصل له السلامة من شرهم. فالرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ما يجلب محبة الله وهو الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا هذا يجلب محبة الله لان الانسان يكون يعني ليس منشغلا بالدنيا مهتما بها بل هو مقبل على الله عز وجل - [00:25:17](#)

ولا تشغله في الدنيا وليست يعني ولا تهمه وليست هي اكبر همه وانما يعني يكون فيها يعني اه ناشئة على سداد وعلى الكفاية. وزهد الدنيا ليس معنى ذلك ان الانسان يترك الدنيا. وانما المقصود ذلك ان يكون - [00:25:38](#)

قلبه غنيا لان ما كان غني القلب فهو زاهد وما كان فقير القلب فان الشيء الذي يكون عنده الكثير لا لا يعتبر شيئا من كان فقيرا من كان قلبه فقيرا فالمال الكثير لا يعتبر شيئا ولا يعرف قدر نعمة الله عز وجل عليه واذا كان غنيا - [00:26:03](#)

القلب فالذي يكون في اليد وان كان قليلا فهو كبير الذي يكون في اليد وان كان قليلا فهو كثير. فاذا المقصود بالزهد هو غنى القلب. يعني القلب يكون غنيا تتراجع شغله الشاغل الدنيا وانما ما وقع وما رزقه الله اياه ولو كان قليلا فانه يكون - [00:26:26](#)

كثيرة وازهد فيما عند الناس يحبك الناس لا يحبون احدا يشاركونهم فيما عندهم ما الذي يعني يعني ينحف ويتردد عليهم ويطلبهم يعني لا يحبونه. الذي يعني لا لا يطلبهم والذي - [00:26:51](#)

عنهم هذا هو الذي يعجبهم. وهذا هو الذي يعجبهم. لانهم لا يريدون احد ان يشاركهم في اموالهم. او يحرص على ان يحصل شيئا من اموالهم او يشغلهم في طلب شيء من اموالهم. وانما - [00:27:09](#)

يعني اه يعني يكون عنده بين القلب يعني فلا يعني اه ينشغل بالدنيا ولا ينشغل ايضا متابعة الناس يعني اشغال الناس تحصيل

شيء منهم ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرب وانما الغنى غنى النفس - [00:27:24](#)
يعني ده انا بقوله ليس الغنى غنى ليس ليس الغنى عن كثرة العرب يعني عرض الدنيا ومتاعها ليس هذا هو الغنى
الحقيقي هو غنى الذي عنده مال هو القلب غني وهو ضد الفقير. وقد جاء في الحديث من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فمن عنده مال
غني - [00:27:50](#)

لكن ليس هذا هو الغني حقا؟ الغني حقا هو من كان غني النفس لان من النفس الشيء القليل معه كثير واذا كانت الناس فقيرة الشيء
الكثير لا يعتبر شيئا لا يعرف قدر نعمة الله عز وجل عليه - [00:28:15](#)

فاذا يعني آآ قوله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد ما عند الناس يحبك الله هذا يوم
جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام وهذا من الاحاديث الاربعين التي اوردها النووي في كتابه الاربعين وقال - [00:28:37](#)

يعني هنا يعني رواه آآ رواه ابو ابن ماجه وغيره وسنده حسن. يعني هذا في اسناده رجل قال خالد بن عمرو القرشي وهو
متهم ولكنه شواهد يعني يقوى بها - [00:28:57](#)

ولو قال يعني بدل يعني وسنده حسن وهو حديث حسن او لا لان سنده يعني فيه وطاق بذكر السند يعني غير مستقيم. بل التعبير
الدقيق والسليم ان يقول هو حديث حسن - [00:29:17](#)

يعني ما يقول وسنده حسن لان سند فيه رجل وطاق وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول ان الله - [00:29:35](#)

يحب العبد التقي الغني الخفي. اخرجته مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان الله يحب ان الله يحب
التقي الغني الخفي وهذا الحديث هو الذي قبله في محبة الله عز وجل - [00:29:52](#)

لانه قال دلي على عمدة انعمته ويحبني واحبني الله. وهذا قال ان الله يحب فهذا من حديث ان يدلان على اثبات سورة المحبة لله
عز وجل وان المحبة صفة من صفات الله - [00:30:12](#)

وانها جذبت على وجه يليق بكماله وجلاله دون تشبيه بخلقه ودون تأويل او تعطيل او ودون تهويل او تعطيل وانما اثباتا بدون تمثيل
وتنزيها بدون تعطيل اثباتا بدون تمثيل وتنزيها بدون تعطيل. هكذا يقال في جميع الصفات - [00:30:25](#)

المحبة وغيرها كلها تجرى مجرى واحدة وهي انها تثبت على الوجه الذي يليق بكمال الله وجلاله دون تشبيه ودون تعطيل عله قول
الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث سعد ان الله يحب الرجل ان الله يحب العبد ان الله يحب العبد التقي - [00:30:52](#)

الغني الخفي ومحل شاهد من هذا قوله الخفي قطية يعني الذي يعني غير ظاهر وغير بارز يعني يعني ليس لا يشار اليه بالبنان
ولكنه متسم بكونه تقيا يتقي الله عز وجل في امتثال او امره بنواهيه - [00:31:15](#)

وكذلك غني عنده غنى النفس. يعني غني النفس. يعني هذا هو الذي يعني مر في اه في حديثه يشهد الدين يحبك الله وكذلك
الحديث الذي ليس الغنى عن كثرة الغرض وانه العرب - [00:31:44](#)

الغنى غنى عن نفس وهو يحب التقي الغني الذي هو غني النفس وليس المقصود من ذلك غني الغني بالمال وانما الغني بالنفس هذا
هو الذي يعني يكون محبوبا عند الله. لان هذا هو الذي يعرف قدرنا في الله عز وجل عليه. القليل عنده كثير - [00:32:04](#)

والذي بخلافه الكثير عنده قليل ولا يعتبر شيئا والخفي الذي هو يعني ليس من اهل الظهور او من اهل العزلة الذي يعني ابتعد عن
الناس يعني حتى لا يعني يحصل منه اساءة ولا يحصل منه اساءة اليه. نعم - [00:32:24](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذي
وقال حسن. وهذا من جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم - [00:32:47](#)

ومن حديث الاربعين التي وردها انه في كتاب الاربعين. قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني حسن الاسلام يعني الاسلام
الكامل هو الذي يترك ما لا يعنيه الى ما يعنيه - [00:33:06](#)

ومعلوم ان يعني الناس يتفاوتون في الاسلام منهم يعني من يكون يعني امكن من غيره ولهذا قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده. المسلم الحق هو الذي يسلم الناس مجرة - 00:33:23

بين يديه ومن لسانه والمسلم هو ضد الكافر الذي هو محمد رسول الله فهو مسلم. دخل في الاسلام. لكن يعني اه يعني من المسلمين ان يكونوا عنده كمال في الاسلام وعنده يعني قوة الاسلام واه - 00:33:40

يعني يسلم الناس من لسانه ويده. المسلم من سلم المسلمون فلسانه ويده. ليس كل المسلمين يكون بهذا الوصف. وانما هم والكمال هم لا يسلمون والا فان من المسلمين من يؤذي الناس بلسانه ويؤذيهم بيده يؤذيهم بلسانه - 00:34:00

بيده ما لا يعنيه لان حسن اسلام المرء يعني الاسلام الذي يعني فيه التمام وفيه الكمال الذي يسلم المسلمون من شره يسلمون من لسانه ويده فهذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:34:20

وعن المقدام ابن معد كذب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن. اخرجه الترمذي وحسنه. ثم ذكر هذا الحديث ما ملأ ابن ادم دعاء شر من بطن - 00:34:43

يعني كون الانسان يعني يكون اكولا ويكون يعني اه اه مشغول بالتنعم بالدنيا واه اه كثرة المأكّل فيها ولهذا اه سبق ان مر به الحديث الذي قال يعني خير الناس قاما ثم الذين يلونهم هو في - 00:35:03

ويظهر فيهم السمن وذلك لكثرة تنعمهم واشتغالهم في الدنيا افتتانهم في التنعم بها ينهب المأكولات التي تجلب السمن يعني وهنا في هذا الحديث قال ايش؟ ما ملأ ما ملأ ابن ادم وعاء - 00:35:24

يعني شرا من بطن يعني يكون الانسان يعني يملأ بطنه ويكون مشغولا بمرء بطنه واتناعه في هذه بنعم الدنيا فيعني فملأ بطنه يعني يعود عليه بالمضرة ويعود على صحته ايضا يعني بالضعف لان هذا من من - 00:35:49

باب من اسباب جلب الامراض يعني التهم التخمّة التي تكون في ينتج عن مدى البطن وهذا يعني في كتاب الزهد لان هذا يخالف الزهد او او يعني يقابل الزهد وينادي الزهد نعم - 00:36:10

وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذي وابن ماجة. وسنده قوي. ثم ذكر هذا الحديث كل ابن ادم خطأ - 00:36:32

وخير الخطائين توابون يعني الحطب يعني لا يسلم منه احد وليس يعني الاشكال في كل انسان يخطئ وانما الاشكال في كونه لا يتوب اذا اخطأ. يعني هذه المصيبة والا فان الانسان عرضة للخطأ - 00:36:52

والحديث يقول كل من اذن خطاء ليسوا معصومين لا تصير لهم عصمة وانما يحصل منه الخطأ. لكن المهم والمفيد انه اذا وجد الخطأ يوجد منه التوبة وعدم الايصال على الخطأ وعدم الاستمرار على الخطأ. وانما يخاف الله ويخشى الله عز وجل ويتوب الى الله -

00:37:12

ومن تاب تاب الله عليه وخير الخطائين التوابين التوابون. هؤلاء هم خير من يخطئ الذي يبادر الى التوبة من الذنوب والمعاصي التي يقع فيها فالخطأ يعني لا لا تحصل السلامة منه ولكن المهم مع وجود الخطأ ان توجد التوبة وان يتوب الانسان الى الله عز وجل -

00:37:37

وان يتوب من خطاه ومن معاصيه التي حصلت له. نعم وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصمت حكم فاعله اخرجه البيهقي بالشعب بسند ضعيف وصح انه موقوف من قول لقمان الحكيم - 00:38:02

ذكر هذا الحديث الصمت حكم وقليل فاعله الصمت لا شك ان في خير كثير اذا لم يكون الكلام في الخير اذا لم يحصل الكلام في الخير فما اجمل الصمت وما احسن الصمت - 00:38:29

ولهذا الرسول قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يملأ في اليوم واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اذا ما استعمل لسانه في الكلام الطيب وفيما هو خير يعني فلا اقل من السكوت ولا اقل من الصمت - 00:38:43

والا يستعمله بما يعود عليه من مضرة قد جاء في الحديث من يحفظ لي ما بين لحييه وما بين من يضمن لي بينما يلحيه وما بين رجليه يضمنه الجنة. يعني اللسان والفرج - 00:39:02

ويعني يقول والحديث الذي اشار اليه انفا المسلم الحق والكمال من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني من لسانه ويده وكذلك ايضا وصية الرسول لمعاذ ابن جبل كما قال له وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قالت ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب - [00:39:16](#)

النار على وجوههم او قال على حصائد السننهم او على مناخرهم الا حصائد السننهم يعني ويقولون في المثل كلم اللسان امكى من كلب السنان الجرح الذي يكون بسبب اللسان اعظم الجرح الذي يكون في السنان - [00:39:39](#)

الذي يخرج الدم لان هذا يعني يترتب عليه العداوات والبغضاء والفتن وما الى ذلك يعني في الاحاديث يعني والايات كثيرة في حفظ اللسان وبيان خطورته وان الانسان يحافظ عليه وان من يعني من اطلقه في غير خير فان ذلك يعود عليه بالمضرة - [00:39:58](#)

وانه اذا لم يطلقه بخير فلا اقل من الصمت ولا اقل من السكوت. والحديث يعني قال اصبت حكم الصمت حكم حكم يعني من الحكم يعني فيه الحكمة وفيه الفائدة والمصلحة وهو خير من من - [00:40:22](#)

الكلام الذي يعود عليه المضرة. لكن خير من الصمت الكلام الطيب الكلام الذي فيه خير هذا هو خير من الصمت كما قال عليه الصلاة والسلام من كان فليقل خيرا قول الخير وسماع اللسان فيما هو خير مطلوب - [00:40:43](#)

واذا لم يحصل ذلك فلا اقل من الصمت. فلا اقل الصمت حكم وقليل فاعله. هذا مرفوع ضعيف ولكنه صح يعني موقوفاً وانه من قول لقمان الحكيم ولا شك ان هذا من الحكم - [00:40:59](#)

يعني الصمت يعني حكم يعني وقد ينفع هذا من الحكم. نعم قال رحمه الله تعالى باب الرهب من مساوي الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:41:19](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب اخرجته ابو داود والابن ماجة من حديث انس نحوه ثم ذكر الرحب من اساء الاخلاق. يعني الترهيب والتحذير من مساوي الاخلاق - [00:41:36](#)

يعني يعني الامور الامور المنكرة والامور المحرمة يعني يرحب منها والامور الطيبة يراقب فيها وللحافظ المنذري رحمه الله كتاب واسع في ما يرغب فيه وما يرهب منه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كتاب الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - [00:42:02](#)

يعني مما جاء في حديث الرسول الترغيب والترهيب مما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الموضوع والترهيب في وجوه الخير والترهيب من وجوه الشر - [00:42:26](#)

وهنا في هذه الترجمة ترهيب يعني من مساوي؟ نعم المساوي الاخلاق مساوي الاخلاق ذكر اول حديث اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الحسد وصف ذميم ويدل على سوء ما يغتصف به. والحسد هو ان يتولى يتمنى زوال النعمة - [00:42:39](#)

يرى انسان اعطاه الله نعمة فيحسده عليها ويتمنى ان تزول منه سواء جاءت اليه او لم تأتي اليه يعني حقه وغيبه وقلبه يعني الذي شواه الحقد والحسد يتمنى ان تزول النعمة عن غيره - [00:43:05](#)

وان لم تصل اليه مو معناه انها تنتقل منه اليه حتى يعني سواء انتقلت او لم تنتقل هذا هو حسد ان يتولى اتمنى زوال النعمة عن غيره وهو يأكل الحسنات - [00:43:27](#)

والحديث ضعيف ليس ثابتاً عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن يعني التحذير من النهي عن الحسد والتحذير منه وبيان جاء في احاديث عديدة عن رسول الله عليه عليه الصلاة والسلام - [00:43:44](#)

ويعني واما تمنى ان يكون الانسان مثل غيره بان يكون رأى غيره واعطاه الله نعمة وهو يتمنى ان يكون مثله فهذا ليس بمذموم هذا محمود. ولهذا جاء في الحديث لا حسد الا اثنتين يعني لا غبطة - [00:44:02](#)

لان الحسد يراد به الغبطة يراد به معنى طيب وهو الغبطة وهو الذي قال فيه رسول الله حسد الا اثنتين لا غلطة الى اثنتين اتاه الله اهل العلم انزل الله مالا يسلطه على هلكته في الحق - [00:44:20](#)

اعطاه الله ماذا؟ فسلطه على صرفه في كل ما يعود عليه بالخير. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يعلمها ويقضي بها يعني فهذا هو الانسان

يتمنى ان يكون مثله هذا محمود. ولكن الذي هو سيء والذي حسد ان ان يتمنى انه - [00:44:34](#)

ليس كذلك وان هذه النعمة تزول عنه وانها تذهب عنه هذا هو المذموم. واما تمنى الخير فتمنى ان يكون مثله. وليعمل مثل عمله فهذا شيء طيب وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس الشديد بالصرعة انما - [00:44:53](#)

الذي يملك نفسه عند الغضب. متفق عليه. وهذا فيه تحذير من تعاطي اسباب الغضب لان الانسان اذا غضب يعني ساء قوله وفعله شاء قوله وفعله شاءت اقواله وتصرفاته قد يحصل منه الاعتداء - [00:45:20](#)

قد يحصل منه ان يعني يعني امور يعني قبيحة لا تحمد عقابها. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل قال اوصى قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب. فكرر مرارا ويقول لا تغضب - [00:45:40](#)

لانه يترتب على الغضب يعني امور يعني خطيرة. وامور عظيمة. ترتب عليه يعني الحاق الضرر غير سواء يعني يعني بالنفس بنفسه او بماله او باي شيء يتعلق به وهنا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ليس شديد بسرعة - [00:45:57](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب هذا ما يجوز حديث ليس الغناء؟ هكذا في العرب وانما الغنى غنى النفس. هنا الذي يصرع الناس شديد يقال له. لكن ليس هو - [00:46:22](#)

حقا الشديد حقا الذي يملك نفسه عند الغضب الغني عن كثرة العرض ايش الغنى حقا؟ وان كان الذي عنده في المال غني لكن الغني الحقيقي هو الذي الذي يعني نفسه غنية - [00:46:35](#)

فهذا من جنسه ليس القول ليس الشديد بسرعة الذي عنده يعني قوة في جسده وقوة في بدنه يعني اذا صار على الناس يصرعهم ويغلبهم ولا يصرعونه يعني هذا ليس هو الشديد حقا وان كان شديدا - [00:46:55](#)

لكن الشديد الذي هو حق شديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب لأنه هي ملك عند الموت يعني سلم من من التبعات لتترب على غضبه بان يفتك بالانسان او بمال الانسان او باي شيء يتعلق بالانسان - [00:47:13](#)

وهذا من جنس قول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان واللقية والاكلتان وانما المسكين الذي يعني الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفتن له ويتصدق عليه. الذي ترده مسكين لكن ليس هو المسكين حقا - [00:47:33](#)

اشد منه مسكنة الذي يعني يكون يعني شديد الحاجة ومع ذلك ما تسمح لنفسه انه يسأل الناس وانما مسكين الذي اه الذي المتعفف الذي لا يجد ان يغنيه ولا يفتن له فيتصدق عليه. اذا هذا - [00:47:53](#)

يعني يدل على تحذير من الغضب والتحذير من تعاطي اسبابه. وان الانسان يبتعد عن الاسباب التي تؤدي به لان لا يحصل له منه امور قبيحة وامور سيئة. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الظلم ظلمات - [00:48:16](#)

يوم القيامة متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال الظلم ظلمات الى يوم القيامة. يعني يكون الانسان يظلم الناس في الدنيا فانه يكون ظلمات - [00:48:43](#)

يوم القيامة يعني يعني ضده يعني فيه نور يستضيء به ولكن هذا وفي ظلام وفي ظلمات بسبب الظلم الذي حصل منه في الدنيا. والظلم هو يعني يعني وضع شيء غير موضعه واعظم ظلم هو الشرك بالله عز وجل - [00:48:58](#)

كما جاء بوصية ان الشرك هو ظلم عظيم. يعني فهو اظلم ظلم وابطل الباطل هو يعني صرف حق الله الى غير وكذلك يعني من ظلم الناس ويعني اه اخذ اموالهم او اخذها منهم واعطاها لغيرهم - [00:49:23](#)

يكون فيكون ظلم هذا لمصلحة هذا. يعني ما ما ظلم بشيء يعود عليه وانما حصل المصيبة يحصل التجمعات العظيمة وانه اخذ مال انسان واعطاه انسان اخر. فيكون ظلم الناس للناس - [00:49:44](#)

فيكون ظلم الناس للناس. الرسول يقول الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجته مسلم. وهذا مثل الذي قبله اتقوا الظلم - [00:50:04](#)

يعني احذروه احذروا الظلم فان ظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح اشح شدة البخل. فانه قال كما كان قبلكم يعني شح والافتتان

في الدنيا ويشح فيها بذل لا يبذلها وانما يجمعها ويحصلها كما مر بنا في الحديث السابق - [00:50:31](#)

يكون جموعاً منوعاً يعني الشح وهو شدة البخل يعني هذا يعني سبب يعني هلاك الامم السابقة لانهم يعني يتهاكون على الدنيا يجمعونها ولا يخرجونها عندهم استعداد لهاد وليس عندهم استعداد لخذ. نعم - [00:50:58](#)

وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اخوف اخاف عليكم الشرك الاصغر الرباء اخرجهم احمد بسند حسن ثم ذكر هذا الحديث عن محمود ابن لبيد ومحمود ابن لبيد من صفار الصحابة - [00:51:25](#)

وروايته رواية صفار الصحابة يعني تعتبر مرسله لانهم يروون عن غيرهم عن الرسول بواسطة ولكن يعني روايتهم انما هي عن الصحابة يعني صفار الصحابة يرون عن كبار الصحابة. الذين اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا ابن عباس من صفار الصحابة وهو من من المكثرين من - [00:51:48](#)

ايث الرسول صلى الله عليه وسلم وليست كل الاحاديث التي يرويها اخذها مباشرة. بل فيها ما اخذه مباشرة وفيما فيها ما اخذه بواسطة. وهو ممن اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والذين جمعهم السيوطي في الفية بقوله والمكثرون في رواية الاثر - [00:52:12](#)

ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر هو بحر ابن عباس. الخديري الخديري وجابر وزوجة النبي. ستة رجال مراتب واحدة هؤلاء هم الذين زادت احاديثهم في الكتب الستة على الف حديث. وهم متزوجون بعد ذلك - [00:52:34](#)

بكثره لكنهم كلهم تجاوزوا الالف. في الكتب الستة اه ابن عباس رضي الله عنه هو ابن المكثرين وكثير من روايته عن الصحابة وهي حجة عند العلماء قال قال اياكم ان اخوف ان اخوف اصغر قال - [00:52:53](#)

على صعيد الشرك اصعب الرياء يعني كون الانسان يعمل العمل يراعي الناس من اجل ان يحمده الناس عليه وان يمدحه الناس فهو يعني يعمل عمل ليرائي. فاذا كان هذا العمل الذي يراي يعني من اصله عمله من اجل مراة الناس فان - [00:53:18](#)

عمله لا باطل ولا يستفيد منه شيئاً. ولكن ان كان دخل يريد الله عز وجل ولكنه انقذ في ذهنه ينجيه من مراعاة ويعني صرف نفسه عن ذلك ويعني تنبه مرت عبادته فان ذلك لا يؤثر عليه - [00:53:38](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان متفق عليه ولهما من حديث عبدالله بن عمرو واذا - [00:54:03](#)

تخاصم فجر ثم ذكر يعني شيء من علامات المنافقين والاية هي العلامة اية المنافق ذات يعني علامة المنافقة هي تصل الى اذا حدث كذب يعني يعتمد الكذب ويكون حديثه بالكذب - [00:54:23](#)

واذا وعد اخلف يعني يعد وهو مصمم على ان على انه يغلب وانه لا يبالي بالوعد واما اذا وعد وحصل له يعني شيئاً يعني اضطره الى خلاف الوعد فهذا لا ليس لا يقال انه ملتصق - [00:54:44](#)

المنافقين وانما الذي من شأنه من هذه صفته انه يعني يعز ويفلق وانه عند يعني في قرارة نفسه انه يخلف الوعد وانه لا يفي به واذا ائتمن خان. يعني اذا اؤتمن على مانع خان فيها. فلا يعني آ فلا - [00:55:03](#)

يودبها على ما هي عليه وانما تحصل منه الخيانة. هذه من علامات المنافقين وهي علامات وهو نفاق عملي هذا النفاق نفاق عملي لا يخرج من الملة ولكنه يعني قد يؤدي الى النفاق الاعتقادي الذي هو ابطال - [00:55:29](#)

الكفر واظهار الايمان هذا هو النفاق الاعتقادي الذي هو مخرج من الملة والذي قال الله عن اصحابه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار المنافقين النار. اما هذا فهو معاصي ولكنها بريد الى يعني الى الشرك. ووسيلة الى - [00:55:49](#)

وان المنافقين ان من يتصل بهذه الصفات يعني يخشى عليه ان يبتلى بما ابتلى به المنافقون اه النفاق الاعتقادي الذي هو مخرج من الملة والا فان مجرد هذه الامور هي من المعاصي - [00:56:09](#)

وهي من الكبائر هي من كبائر الذنوب. وفي لفظ اخر واذا خاصم فجر. لانه جاء في بعض الروايات ثلاث وفي بعض اربعة والرابعة اذا خاصم فجر اذا خاصم غيره فانه لا يتورع وانما يأتي بالفجور يعني ويأتي - [00:56:29](#)

يعني يعني بالشيء الذي يؤدي به الى ان يحصل ما يريد وقد مر يعني ان الانسان انه يعني يحلف على يمين فاجرة يعني يلقي الله عز وجل وفيها هو غضبان - [00:56:49](#)

فيكون فاجرا في يمينه وفي خصومته يعني آ لا يبالي بان يعني يتكلم الكلام الذي فيه فجور وان يحلف وهو فاجر في حلفه. نعم

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق - [00:57:09](#)

وقتاله كفر متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث سباب المسلم وقتاله كفر. سباب المسلم سوق هذا فسوق يدل على الفسق قال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. سبابه يعني سبه واطلاق اللسان يعني في سبه - [00:57:37](#)

فانه فسوق. وقد مر بنا ان يعني ان ذلك ايضا من من شتم الرجل والديه اه كونه يسب يعني ابا غيره لا يسب اياه. وان هذا من الكبائر من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا هل - [00:58:01](#)

قال نعم يسبها في الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه. يعني فيكون بذلك يعني الحق الضرر بغيره وقد يكون يعني حصل منه الاساءة الى والديه يعني حيث يعني يسب ابوي الرجل - [00:58:21](#)

والمرأة لا يحسن المقابل لذلك بان يحصل منهم سب ابويه. وقتاله كفر. يعني وهذا فوق السب لان اذا هداك الفسوق وخروج عن الطاعة الذي هو الفسوق هو الخروج عن الطاعة وقتاله كفر وهو كفر اذا استحل القتل يعني اه الذي - [00:58:41](#)

يعني حرمه الله عز وجل اذا استحل ما حرمه الله فان هذا هو الذي يكون واما اذا كان يعني غير ذلك وانما حصل يعني اه دون استحلل وانما اعتداء وحصول يعني مقابلة - [00:59:01](#)

يعني بالمقاتلة وكل واحد منهم يريد ان يقدر صاحبه فهما لا شك اثنان كما جاء في الحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما او قال ومقتول بالنار لكن ليش معنى ذلك انهم يكونان كافرين؟ والله تعالى يقول وان طافت للمؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. فان بقت احدهما هي الاخرى - [00:59:21](#)

التي تبغي وقال فاصلحوا بينها فيعني وصفهم بالافتتال ومع ذلك وصفهم بالاخوة وانهم يعني يعتبرون اخوة فاذا القتال يكون كفرا اذا كان باستحلال ما حرم الله واما اذا كان لاسباب يعني جرت يعني حصن مغاضبة ومخالفة ومنازعة وترتب على ذلك - [00:59:41](#)

ان كل واحد منهم مد يده للآخر وترتب على ذلك قتله فان هذا لا يكون كذلك. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم والظن - [01:00:11](#)

ان الظن اكذب الحديث. متفق عليه. ثم حذر من الظن وهو اساءة الظن. يعني يكون الانسان يسيء الظن بغيره ثم يرتب على ذلك امورا محذورة. يعني يعني الظن هو اتهام. يعني من هو - [01:00:30](#)

بريء فيعني الرسول حذر منه قال اياكم والظن. يعني كونه يظن باخيه سوءا. ويظن بغيره يعني سوءا بذلك ويكون بريئا فان الظن اكذب الحديث. يعني اكذب شيء يكون يعني في حديث النفس. والانسان يعني تحدث - [01:00:50](#)

نفسه يعني بامور كثيرة لكن اكذب ما يكون من حديث النفس هو ان يظن اه اه المسلم باخيه يعني سوءا وشرا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا - [01:01:12](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهكمم الله الصواب ووفقكم للحق. شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:01:32](#)

يقول هل كل عبادة صرفت لغير الله تكون شركا اكبر؟ ام فيها تفصيل؟ ففي الحديث الذي مر معنا تعس عبد الدينار وسماها عبادة يعني يعني معناه انه يعني اه مستسلم لها منقاد لها يعني معناها انها - [01:01:51](#)

شغله الشاغل يعني اه اه يعني ليس معنى ذلك انه يعني مبتعد عن الله وانه يعني اه يعبد اه غيره هو يعبد الله ولكنه مفتون في الدنيا والانشغال بها واخذها - [01:02:16](#)

من اي طريقة طريقة كانت من حلال او حرام. فهذا ليس فيه يعني عبادة لغير الله. وانما هذا فيه آ فتنة في تحصيل الدنيا وانه لتهالكه عليها ولتفانيه في تحصيلها كأنه عبد - [01:02:36](#)

يعني لها مهمته ان يحصلها هل الدعاء على الغير بالشر؟ ان يبتلى بشيء. هل هذا يدل على حسد في القلب والله دعاء الدعاء على غيره وهو وهو غير مظلوم هو ظالم - [01:02:56](#)

وان يدعو على غيره وهو غير ظالم له يعني هو نفسه الظالم يعني وظلم يعني ظلمات يوم القيامة ويعني كونه يعني يدعو على على غيره اذا دعا على ما ظلمه له ان يدعوك - [01:03:18](#)

المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. ولكن كونه يدعو على غيره وهو غير ظالم هو نفسه الظالم ولد المظلوم هذا يقول احسن الله اليك اه يقول كف بصري فلا يستطيع ان اختتم القرآن في رمضان كما كنت سابقا. فيما - [01:03:37](#)

من اذكار او ادعية احافظ عليها في رمضان حتى لا احرم الاجر احرص على محافظتك على ما حفظت وعجتهد في اه في ذلك واشغل وقتك يعني مراجعته وسماعه او تسميعه يعني قراءته على من يعني يعني اه يعني اه - [01:03:58](#)
المصحف يعني ويسمع لك ويصح لك ثم ايضا كذلك حصل يعني بعض الاجهزة التي يكون فيها يكون الانسان يعني اذا اراد ان يحصل شيئا يعني اه فانه يحصل ما يريد - [01:04:28](#)

من الايات التي يريدونها من المصحف الحاصل انك يعني اعمل اه على تحصيل وعلى محافظة ما كنت عليه وعلى الابقاء عليه لانك احوج ما تكون الى ان تقرأ القرآن لانك ما عندك اه بصر حتى تقرأ - [01:04:48](#)

لان الانسان الذي عنده بصر يعني قد يعني يحصل له تهاون وعنده شيء يعوض ما عنده شيء يعوض وما دمت قد حفظت فاحرص على المحافظة على ذلك وعلى تثبيته واعمل بالوسائل وذلك لانها تراجع على غيرك او تستعمل بعض الاجهزة - [01:05:07](#)
التي يكون فيها اه اخراج الشيء الذي يعني يشكل عليك او الشيء الذي اه تتوقف فيه او لا يعني لا يعني اه اشكل عليك او التمس عليك نعم يقول فضيلة الشيخ من نسي الفاتحة في الركعة الاولى مع الامام فماذا عليه؟ ليس عليه شيء اذا كان وراءه امام - [01:05:27](#)

ذلك عليه ان يحرص وان يؤديها ولكن انه ان كان نسي او فاته ذلك لا يؤثر عليه ما دام مأموما يقول بارك الله فيكم رجل اعتمر عن نفسه واكتفى بالتقصير ثم اعتمر اربع مرات - [01:05:53](#)

عن اهله الاموات حلقة في الرابعة ثم اعتمر مرة اخرى من التعميم ولم يبق له شعر فظن انه قد كملت عمرته فجاء امرأته فهل عليه شيء اه الانسان اذا كان عنده شعر - [01:06:13](#)

يعني ولو قليلا ولو في اطراف رأسه يعني من الناس من يكون عنده صلح وليس في شعر لكن قد يكون له في الجوانب يعني وهذا يعني يفيد بانه كان شعر ولكنه حلقة - [01:06:36](#)

وكونه اعتمره مرة اخرى وليس فيه شعر ليس يعني يسقط عنه. يسقط عنه الحلق يعني ما دام في جعر. اما اذا كان في شعر ولو كان قليلا فعليه ازالته واما اذا كان يعني اه اه ليس هناك شعر فانه ليس لا يلزمه مثل الانسان اللي ما له رجل مقطوعة - [01:06:54](#)

ما عنده شيء يقتله - [01:07:18](#)